وللشيخ جمال الدين ابن نباتة وهو من احلى ما سمعته في هذا الباب

في الريق سكر وفي الاصداغ تجعيد ... هذا المدام وهاتيك العناقيد

ودونه قول القاضي كمال الدين ابن النبيه

بين البنان وصدغه المعقود ... خمران من كاس ومن عنقود
هذي تدار لنا بابيض ناعم ... ترف وتلك تدار في توريد

وله ايضا

صدودك يا لمياء عندي ولا البعد ... اذا لم يكن من واحد منهما بد

وله كذلك

تبدا فقلت البدر والليل شعره ... وماس فقلت الغصن والحلي زهره
دع العين تاخذ منك ما يشتهي القلب ... فقد حان يوم البين وارتحل الركب

ولبهاء الدين زهير

رويدك قد افنيت يا بين اضلعي ... وحسبك قد احرقت يا شوق اضلعي

وقال الشاب الظريف

جيش الملوحة مقرون به الظفر ... كذاك قالت لنا الاحداق والطرر

ولابي القاسم ابن هاني الاندلسي

كذب السلو العشق ايسر مركبا ... ومنية العشاق ايسر مطلبا

وللشيخ احمد العناياتي ووقفت عليها بخطه

تملي على قدك الممشوق بالهيف ... طير على الغصن ام همز على الالف

كانه اخذه من قول بدر الدين ابن لؤلؤ الذهبي من قصيدة

والغصن من فوقه حمامته ... كانها همزة على الف

ومطلع هذه القصيدة قوله

رفقا بقلب المتيم الدنف ... اذبته بالاسا وبالاسف
قد صيرته يد الضنا غرضا ... لاسهم من جفونك الوطف
الله في مغرم حشا شته ... منهلة في المدامع الذرف
غرامه عامل بمهجته ... وقلبه مشرف على التلف

وقال

وقال الشيخ محمد ابن الشيخ نور الدين الدرا في مطلع قصيدة له وهي من احسن شعره

ساق اغن وروضة غناء ... ومدامة كرخية صهباء

وهذا المصراع الاول رايته في قصيدة اوردها صاحب حلبة الكميت وهي من نظم الراجح الحلي ومطلعها

نثرت عقود سمائها الانداء ... بيد النسيم فللثرى اثراء
فعلام نومك والمدام شروطها ... ساق اغن وروضة غناء

وقلت في مطلع قصيدة نظمتها في بلدة قسطنطينية المحمية عام خمس وسبعين والف مادحا بها المولى المرحوم انسي افندي القاضي بدمشق الشام وذلك قبل توجهه اليها بالسلامة

طلعن بدورا في دياجي السوالف ... فذكرنني طيب الليالي السوالف

وبعده قلت

وملن دلالا في غلائل اطلس ... يصلن علينا بالرماح الرواعف
شموس ولكن غير صاحبة السما ... جاآذر لكن غير ذات التنايف
نواظرهن الساحرات اذا رنت ... تجاذب اذيال النفوس العفايف
وخيلانهن السود فوق ترايب ... لحبات مسك فوق بيض صحايف

التنايف جمع تنوفة وهي الفلاة التي لا ماء فيها والارض الواسعة

ومنها في المديح

هو الحبر في الافضال سل سمع عارف ... هو البحر في الاحسان سل يد غارف
مقيل لمحروم وحفظ لضايع ... وجبر لمكسور وامن لخايف

وقلت ايضا في مطلع قصيدة اخرى

دب الحياء بخده فتضرجا ... رشا ابان على الشقيق بنفسجا

وقلت

دمعي وقلبي مطلوق ومأسور ... والشوق والصبر ممدود ومقصور
جا بريقته ام بابنة العنب ... ما عرفت افرق بين الصدق والكذب
ورد على خديك اورد في الردى ... واقام قلبي بالغرام واقعدا

Copyright © King Saud University